تعز.. تصيب المشترك بخيبة أمل

بدأت ملامح الصورة الحقيقية في تعز تظهر بشكل لافت للجميع والتي أبانت بما لا يدع مجالا للشك بأن عاصمة الثقافة اليمنية فهمت الدرس جيدا وانه لم تعد تنطلي على أبنائها تلكم الدعوات المشبوهة التي تطلقها المسيرات غير المرخصة والتي تنظمها أحزاب اللقاء المشترك والداعية الى تحقيق اجندة خارجية مدفوعة سلفاً.. ورغم المحاولات الحثيثة للمشترك ومليشياته لتطويع تعز عبر استخدام التهديد لأصحاب المحلات التجارية أو إغلاق المدارس وتهديد الطلاب والطالبات واقتحام المرافق الحكومية وقطع الطرقات والكثير من الممارسات المخالفة لحقوق الإنسان الا ان كل ذلك لم يؤتِ ثماره لأحزاب المشترك حيث باءت محاولاتهم بالفشل وأصبح يُنظر إليهم بأنهم دعاة تخريب وتفرقة الامر الذي يستحيل معه الوثوق بهم في قيادة البلاد.. وهنا نرصد المشهد العام في تعز:

حيث صرح مصدر أمني مسئول بمحافظة تعز ان أحزاب اللقاء المشترك قامت الاثنين الماضي بتسيير مظاهرة غير مرخصة قانونا انطلقت من ساحة أعتصام المعارضة بمحطة صافر متجهة إلى جولة فندق السعيد. وأكد المصدر أن الاجهزة الامنية قامت بتوفير الحماية اللازمة للمسيرة. وقال «ان المسيرة حاولت بعد ذلك التوجه إلى الشارع العام الرئيسي خط تعز صنعاء بهدف اغلاقة عندها تدخل رجال مكافحة الشغب بمنع المسيرة من التوجه إلى الشارع العام ,وقام المتظاهرون بالاعتداء على أفراد الأمن ورشقهم بالحجارة والاعتداء على المحلات التجارية وإحداث الفوضى مما أضطر افراد مكافحة الشغب إلى استخدام المياه والقنابل الدخانية لتفريقهم وقد نتج عن ذلك إصابة ٣٢ جنديا ٤ منهم إصاباتهم خطيرة»..نافيا أن يكون رجال مكافحة الشغب قد استخدموا الرصاص الحي ضد المتظاهرين.. وأضاف: «ان عناصر مسلحة تواجدت في أوساط المتظاهرين اعتدت بإطلاق النار على إحدى سيارات المواطنين حاولت تجاوز الحواجز التي أقامها المتظاهرين مما أسفر عن إصابة شخصين من ركاب السيارة وامرأة كانت متواجدة في مكان الحادث وكذا تهشيم السيارة» .

وحمل المصدر أحزاب اللقاء المشترك المسئولية الكاملة عن كل هذه الأحداث الخارجة على النظام والقانون.. مؤكداً أن الأجهزة الأمنية ستتصدى بحزم لكل من يحاول العبث وإقلاق السكينة العامة.

أعلام الفتنة

الى ذلك اتهم مصدر أمني بمحافظة تعز الإعلام بإبقاء «مدينة تعز منطقة للقتل والتوتر والفوضى، قائلا ان ذلك «بسبب معرفة القوى السياسية لتأثير هذه المحافظة على مختلف محافظات اليمن».. وقال ان «وعي الشباب في المدينه الذين يتجمعون في اعتصامهم المشروع وقبولهم بالتنوع والتعدد وعدم قبولهم أن يسيطر عليهم طرف من الاطراف الحزبية كماهو حادث في ساحة العاصمة صنعاء التي صار يسيطر عليها حزب الاصلاح -حسب قوله، جعل القوى السياسية تحشد طاقتها لتحويل تعز الى ساحة للعنف اليومي».

وجدد المصدر في تصريح نقله «موقع نيوز يمن» التأكيد ان «قوات النجدة والشرطة العسكرية والامن المركزي والحرس الجمهوري وغيرها من الوحدات العسكرية ملتزمة بمهمتها الوطنية والدستورية والاخلاقية في حماية المنشآت العامة سواء القصر الجمهوري او غيرها». واضاف: «ومقرات حزب التجمع اليمني للإصلاح او الحزب الاشتراكي او الناصري والمؤتمر، أو منازل المشائخ او مؤسساتهم الخاصة، نتمنى ان تتوقف التعبئة ضدها وتبرير الدعوات لاقتحامها».

واعتبر أن «الجهة التي تحرض وتدعو وتقرر اقتحام اي مؤسسة هي وحدها التي تتحمل نتيجة ما يحدث من عنف، وان كنا نسأل -يواصل القول-: من هو المستفيد الحقيقي من سقوط قتلى وجرحى كل يوم، وبالتأكيد ليس الدولة هي من تستفيد من كل ما يحدث بل هي من يخسر كلما اريقت دماء».. وقال: «القيادة السياسية والعسكرية في البلاد وعبر توجيهات مكتوبة لمختلف الوحدات تحث الجنود على ضبط النفس، ولكن هذه التوجيهات ايضا ملتزمة بحماية أرواح العاملين في هذه المرافق فاقتحام اي مرفق سيؤدي لكوارث اسوأ في حال وصلت لها جموع من ناس تقول الأحزاب انها غير مسؤولة عنهم ولا يعرف احد الجهة التي تقودهم او توجههم أثناء هذه المواجهات».. وأضاف: «من غير المنطقي ان تقولوا ان هناك رصاصاً حياً في مواجهة متظاهرين سلميين، فما يحدث هو ان قوات الجيش تساند قوات الامن في منع وصول هذه المظاهرات الى المرافق العامة، فالمتظاهرين حين يصلون لهذه المرافق لن يقيموا حفلات فنية فيها خاصة ان الأحداث أظهرت ان الأطراف الحزبية التي تدفع للمواجهات تختفي وقت حدوثها وتترك الشارع يصارع نفسه». وتابع: «هذا يهدد سلامة وامن البلاد»، مضيفا «من غير الجائز ان نبيح المرافق العامة وحياة من فيها عند كل خلاف سياسي في الشارع».. وبشأن قتلى وجرحى الاثنين في تعز، قال المصدر: «نشعر بالأسف كلما سقط يمني، كان جنديا او متظاهرا، ولكن مع تأكيدنا ان قوات الامن والجيش في صفوف المواجهة الأولى لا تحمل اي أسلحة سوى أدوات مكافحة الشغب، فإننا نتهم الإعلام باستخدام الأحداث لتهييج الشارع»، متسائلا: «تقولون ان هناك امرأة قتلت وهي ترش المتظاهرين بالماء»، وتتهمون الامن بذلك، ولا تسألون أنفسكم: «ما الفائدة التي قد يجنيها الامن من مثل هذا العمل لو انه حدث، ولماذا هذه المرأة بالذات قتلت هل كانت لوحدها تفعل ذلك»، ولماذا ترفضون الاستماع للحديث عن قتال بين مواطنين اثناء هذه الاشتباكات، فأي مواطن من حقه الدفاع عن شرفه وممتلكاته ضد غوغائية التظاهرات التي تغادر ساحاتها مهددة بالتطهير والترحيل والسحل».. قائلاً: «نعم نتهم مسلحين من مصلحتهم ومهمتهم استمرار هذه الفوضى».. ومع انه اصر على انه ليس لديه معلومات بشأن قتلى، فقد قال: «الجيش والامن يبذلون جهداً كبيراً في ضبط النفس، وهؤلاء هم يمنيون أيضاً ونحن نعرف ان اليمني لا يقبل ان تتعدى على كرامته، فكيف ونحن نشاهد كل هذا التحريض والعنف ضد شرف العمل العسكري والامني من قبل الأطراف السياسية المتصارعة». ولدينا توثيق لحالات اعتداء على جنود نوجه كل التحية لتماسكهم وانضباطهم ودورهم الوطني».

اللجنة الامنية بتعز تحذر المشترك من مخالفة القانون

نبهت اللجنة الأمنية العليا بمحافظة تعز أحزاب اللقاء المشترك وجوب التقيد بأحكام ونصوص القانون ٢٩ لسنة ٢٠٠٣م بشأن تنظيم المظاهرات والمسيرات وعدم تسيير أية مظاهرة أو مسيرة إلا بعد اتخاذ الإجراءات القانونية.. وأشارت اللجنة في رسالتها الموجهة لأحزاب اللقاء المشترك إلى أنه وخلال الأسابيع الماضية تم خروج عدة مسيرات ومظاهرات في أماكن متفرقة من المدينة وكان خروجها بتوجيهات وإشراف مباشر من قبل أحزاب اللقاء المشترك،وأنها لم تكن سلمية بل إن المشاركين فيها يحملون أسلحة (نارية - خناجر - عصي) وقام خلالها المتظاهرون بأعمال شغب وعنف .وأكدت الرسالة أن كل تلك الأعمال محرمة طبقاً لنص المادة ١٩ من الدستور ومجرمة في قانون العقوبات والإجراءات الجزائية وأنها لا تسقط بالتقادم وحملت اللجنة أحزاب اللقاء المشترك المسئولية الكاملة الناتجة عن مخالفة القوانين .

الناصريون في تعز ينشقون عن المشترك ويرفضون المبادرة الخليجية

اعلن التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري فرع تعز انشقاقه من التنظيم الأم وعن تحالف اللقاء المشترك، ورفضه المطلق لأية مبادرة «تسعى لإجهاض الثورة وإخماد شعلتها الملتهبة» على حد وصفه للمبادرة الخليجية. وقال التنظيم الناصري بتعز الذي يعد ثالث أحزاب المشترك من حيث التواجد على الساحة اليمنية ويتواجد بقوة في تعز- والتي يمثلها في دائرتين انتخابيتين من ثلاث هي إجمالي مقاعده في البرلمان- في بيان له ان موقفه واضح ومنحاز للثورة الشعبية المنتصرة اليوم على امتداد الساحة الوطنية، معلناً استمرار مايسمى بالنضال السلمي والبقاء مع شباب الثورة في ساحة الحرية حتى تحقيق أهداف الثورة كاملة وترفرف راية المجد على سماء اليمن. ووجه الحزب الناصري في تعز بيان قيادات وكوادر وقواعد التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري إلى قيادة اللقاء المشترك وفي مقدمتهم قيادة التنظيم ، مبيناً في بيانه: انه «منذ أول يوم وضع فيه شباب الثورة في هذه المحافظة حجر الأساس لمشروع الثورة اليمنية كان شباب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري معهم من أول دقيقه كأفراد يحركهم وعيهم بثوابت تدفعهم تلقائياً إلى المواقف الثابتة والميدانية دونما انتظار لأي توجيه تنظيمي وتلك خاصية تستند إلى تربية ثقافية أصيلة ومتجذرة في فكرهم القومي المنحاز دائماً إلى الناس منطلقين من ثوابت عقيدية وفكرية تتركز على قاعدة أينما تكمن مصلحة الأمة فثمة شرع الله.. وأشار إلى انه فوجئ بموافقة أحزاب اللقاء المشترك على المبادرة الخليجية التي حدد موقفه تجاهها من خلال بيانات صدرت عن شباب ساحة الحرية بتعز معتبرين المبادرة لا تعد أكثر من مجرد مشروع يستهدف إجهاض الثورة وإعاقة حركته نحو التحول والانتصار في منعطف تاريخي خطير ومهم.

ضبط اربع نساء وبحوزتهن أسلحة في مدينة القاعدة في طريقهن الى صافر

ضبطت الشرطة النسائية في النقطة الأمنية للمدخل الشرقي لمحافظة تعز أربع نساء قدمن من مدينة القاعدة بمحافظة اب وبحوزتهن أسلحة نارية (مسدسات) كانت مخفية في حقائبهن .وكشفت المعلومات أن النساء كن في طريقهن إلى ساحة الاعتصام بمدينة تعز وأن الأسلحة كانت مرسلة لقيادات من جماعة الإخوان يتواجدون في ساحة الاعتصام بمحطة صافر .الجدير ذكره أن قيادات الإخوان عمدت خلال الأيام الماضية إلى إدخال الأسلحة المتنوعة إلى ساحة الاعتصام بطرق وأساليب مختلفة في إطار خططها التصعيدية الهادفة لزعزعة الأمن والاستقرار بمحافظة تعز .

تربية تعز تكرم 94 معلماً ومعلمة

الصوفي: أكبر تكريم للمعلم والطالب هو تواجدهم في صفوف الدراسة

شهدت قاعة الفضول بالمركز الثقافي بمدينة تعز صباح الخميس الماضي حفل تكريم ٩٤ معلماً ومعلمة احتفاء بيوم المعلم ويوم الديمقراطية الـ٢٧ من إبريل نظمته ادارة الأنشطة بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة. حيث تم في الحفل تكريم ٢٨ مدرساً ومدرسة بدرع وزارة التربية والتعليم, فيما كرّم ٦٦ معلماً ومعلمة بالشهادات التقديرية والجوائز. كما تم تكريم المنتخبات الرياضية المدرسية المشاركة في البطولات المدرسية على مستوى الجمهورية والحاصلة على مراكز متقدمة منها فريق تنس الطاولة الحاصل على المركز الأول بنين وبنات وبطولة الكاراتيه بنات وفريق الشطرنج الحاصل على المرتبة الثالثة على مستوى الجمهورية. وفي الحفل القى محافظ تعز حمود خالد الصوفي كلمة هنأ فيها المعلمين والمعلمات والرياضيين الذين شملتهم عملية التكريم، موجهاً التحية للمعلمين والمعلمات, مؤكداً ان العلم شريان الحياة وعنوان تقدم الشعوب. وقال: إذا كنا اليوم نكرّم المعلم فذلك لإظهار نوع من التقدير والاحترام لهذا المعلم الذي يصنع عقول الأجيال, ويؤدي واجبه المقدّس بكل صدق وأمانة في كل الظروف وتحت كل الضغوط ولا تهزه الرياح.. وأضاف: أن أكبر عمل وطني للمعلمين هو التصدي لهذه الحملة التي تريد أن تمنع المعلم عن أداء واجبه، وان أكبر تكريم للمعلم وللطالب هو تواجدهم في صفوف الدراسة.. وقال: نحن نثق بالمعلمين والمعلمات في تقدير حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم وذلك بانتظام الدراسة ومواجهة هذه التحديات احتراماً للعلم واحتراماً للطالب والقانون والدستور والوطن.. وأشاد محافظ تعز بكل الجهود السلمية التي تبذلها القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ رئيس الجمهورية وذلك لإخراج الوطن من محنته وتجاوز الأزمات, فالوطن أبقى وأغلى من الأفراد ومن الأحزاب..

من جانبه أكد مدير مكتب التربية والتعليم في تعز عبدالكريم محمود صبري أن التعليم بمحافظة تعز يسير بشكل حثيث وعمل دؤوب، وأن الغالبية العظمى من المدارس لم تتضرر على الرغم من الممارسات التخريبية وغير القانونية التي تستهدف عرقلة سير العملية التعليمية. وأشار إلى أن ٨١٪ من المدارس تؤدي مهامها بشكل طبيعي، داعياً جميع المعلمين والمعلمات إلى مزيد من الإصرار والمثابرة في إنجاح السنة التعليمية.

من جانبه أكد مدير الأنشطة المدرسية عبد العزيز مهيوب أن الأنشطة المفعلة مثّلت دافعاً قوياً وعملاً قويماً أبرز من خلاله الشباب العديد من الإبداعات في مختلف المجالات الثقافية والرياضية والفنية، مشيراً إلى أن طلاب محافظة تعز حققوا مراكز متقدمة على مستوى الجمهورية في مختلف المجالات التنافسية. تخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية والإبداعية لطلاب وطالبات المحافظة.. هذا وكان المحافظ الصوفي ومعه مدير مكتب التربية والتعليم قد افتتحا المعرض السادس للوسائل التعليمية والمعرض الفني التشكيلي الذي شارك فيهما عدد من طلاب وطالبات مدارس التعليم العام بإبداعاتهم الرائعة.. حضر الحفل وكيلا محافظة تعز محمد منصور الشوافي وعلي عزيز.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان ..

مسيرة جماهيرية مؤيدة للشرعية الدستورية بتعز

شهدت مدينة تعز يوم الجمعة مسيرة جماهيرية كبيرة انطلقت من ميدان الشهداء بعد أداء صلاة الجمعة مروراً بمبنى المحافظة ومن ثم إلى القصر الجمهوري بالكمب . ورفع المشاركون في المسيرة من الرجال والنساء الشعارات المعبرة عن رفضهم لكل أنواع الابتزاز السياسي والعنف والفوضى التي تعصف بالوطن . وردد المشاركون هتافات مؤيدة للشرعية الدستورية وللحوار . إضافة الى شعارات أخرى منددة بأحداث الاربعاء في صنعاء (ياعيباه ياعيباه .. المشترك قتل شيبه)..

الاعتداء على مواطن يحمل صورة الرئيس

قامت مليشيات المشترك بتعز الخميس الماضي بالاعتداء على المواطن يحيى أحمد سعيد من أبناء مدينة تعز في شارع جمال، حيث كان يحمل صورة للرئيس علي عبدالله صالح.وقالت مصادر محلية بمحافظة تعز إن مليشيات المشترك استخدموا الهراوات في ضرب المواطن ما نتج عنه إصابته في الأنف والوجه، تم على إثرها إسعافه إلى إحد المستشفيات لتلقي العلاج.

إلى ذلك حذرت منظمات حقوقية من استمرار الانتهاكات التي تطال المواطنين لخلفيات سياسية، ودعت الجهات المختصة للتعامل بحزم مع هذه الحالات حتى لا تتحول إلى فوضى.